

# المجلس الثالث من صيانة (ثلاثة الأصول وأدلتها) | ٨٣٤١-١١٠١

## الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي حفظ العلم وصانه وتكلف بنصرة القائم به واعانه وشهاد ان لا اله الا الله العليم الحكيم. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الرؤوف الرحيم - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا في صيانة الكتاب الاول من برنامج صيانة العلم. في سنته الاولى سبع وثلاثين واربععماة والـ 00:00:32

ثمان وثلاثين واربععماة والـ 00:00:53 وهو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب سليمان التميمي رحمة الله وقبل الشروع باستكمال ما سبق ذكره من وجوه الصيانة للكتاب المذكور. اعتذر عن تأخري -

اني اكره ان اتأخر عن موعد اعطيه لاحـد لكن عرض عائض ارتضى التأخير. وارجو ان تقبل عذر مشكورين انتهى بـنا المقام الى الصيانة كـم ذكرنا الصيانة الرابعة والعشرون ذكر المصنـف رحـمة الله تعالى - 00:01:24

هذه المسائل الرابعـ وخصـها دونـ غيرـها معـ كـونـ ماـ اـمـرـ فـيـهاـ وـهـوـ التـعـلـمـ يـتـعـلـقـ بـمـسـائـلـ كـثـيرـةـ تـعـلـقـ بـمـسـائـلـ كـثـيرـةـ فـمـاـ مـوـجـبـوـ ذـكـرـهـنـ دونـ غيرـهـنـ وـاجـبـ عـنـهـ بـاـنـ هـذـهـ مـسـائـلـ الـارـبـعـ - 00:02:00

تـجـمـعـ مـرـاتـبـ جـهـادـ النـفـسـ.ـ المـأـمـورـ بـهـ تـجـمـعـ مـرـاتـبـ جـهـادـ النـفـسـ المـأـمـونـ بـهـ فـاـنـ مـقـدـمـ جـهـادـ جـهـادـ

الـنـفـسـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـذـيـنـ جـاهـدـوـ فـيـنـاـ لـنـهـيـنـهـمـ سـبـلـاـ وـمـدـارـ جـهـادـ النـفـسـ - 00:02:35

عـلـىـ اـرـبـعـ مـرـاتـبـ ذـكـرـهـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ اـيـجـادـ الـمـيـعـادـ الـأـوـلـىـ جـهـادـهـاـ عـلـىـ تـعـلـمـ الـعـلـمـ وـالـمـرـتـبـةـ الـثـانـيـةـ جـهـادـهـاـ عـلـىـ الـعـلـمـ بـهـ وـالـمـرـتـبـةـ

الـثـالـثـةـ جـهـادـهـاـ عـنـ الدـعـوـةـ الـيـهـ وـالـمـرـتـبـةـ الـرـابـعـةـ جـهـادـهـاـ عـلـىـ الصـبـرـ شـيـهـ - 00:03:04

فـالـاـخـتـصـاـصـ هـذـهـ مـسـائـلـ الـارـبـعـ بـكـوـنـهـنـ مـرـاتـبـ جـهـادـ النـفـسـ حـصـهـنـ المـصـنـفـ بـالـذـكـرـ فـلـاـ يـعـابـ عـلـىـ تـرـكـهـ غـيـرـهـنـ مـنـ مـسـائـلـ الـتـيـ

يـتـعـلـقـ بـهـنـ وـجـبـ التـعـلـمـ الصـيـانـةـ الـخـامـسـةـ وـالـعـشـرـونـ اـنـ المـصـنـفـ رـحـمـةـ اللهـ - 00:03:46

رـتـبـ هـذـهـ مـسـائـلـ بـتـقـدـيمـ الـعـلـمـ ثـمـ الـدـعـوـةـ ثـمـ الصـبـرـ وـكـلـ مـسـائـلـ مـنـ هـذـهـ مـسـائـلـ تـحـتـمـلـ تـقـدـيمـهـاـ

عـلـىـ الـاـخـرـىـ فـالـصـبـرـ مـثـلـاـ الـذـيـ جـاءـ اـخـرـاـ اـتـىـ الـاـمـرـ بـهـ - 00:04:22

فـيـ الـقـرـآنـ بـالـاـمـرـ الـمـبـاـشـرـ اـكـثـرـ مـنـ الـاـمـرـ بـالـعـلـمـ اوـ الـعـلـمـ اوـ الـدـعـوـةـ فـاـنـ الـاـيـاتـ الـمـشـتـمـلـةـ عـنـ الـاـمـرـ بـالـصـبـرـ كـثـيرـةـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـصـبـرـ وـمـاـ

صـبـرـكـ الاـ بـالـلـهـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـصـبـرـواـ وـصـابـرـواـ وـرـابـطـواـ الـاـيـةـ - 00:05:05

وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـصـبـرـ كـمـ صـبـرـ اوـلـيـ اوـلـوـ الـعـزـمـ مـنـ الرـشـدـ فـيـ اـيـاتـ اـخـرـىـ وـاجـبـ عـنـهـ بـاـنـ المـصـنـفـ قـدـمـهـنـ مـرـتـبـاتـ باـعـتـبـارـ حـصـولـ الـكـمـالـ

بـهـنـ باـعـتـبـارـ حـصـولـ الـكـمـالـ بـهـنـ فـمـبـدـأـ الـكـمـالـ الـعـلـمـ - 00:05:43

ثـمـ الـعـلـمـ ثـمـ الـدـعـوـةـ ثـمـ الصـبـرـ فـاـنـ الـكـمـالـ الـاـنـسـانـيـ مـدارـهـ عـلـىـ اـمـرـينـ اـحـدـهـمـاـ تـكـمـيلـ الـعـبـدـ نـفـسـهـ بـالـعـلـمـ وـالـعـلـمـ وـالـاـخـرـ تـكـمـيلـهـ غـيـرـهـ

بـالـدـعـوـةـ وـالـصـبـرـ ذـكـرـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـحـفـيدـ وـصـاحـبـهـ اـبـوـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ - 00:06:17

وـلـاـ يـشـتـغـلـ الـعـبـدـ يـتـكـمـيلـ غـيـرـهـ قـبـلـ تـكـمـيلـهـ قـبـلـ تـكـمـيلـ غـيـرـهـ قـبـلـ تـكـمـيلـ نـفـسـهـ فـعـلـ

قـطـعـاـ تـأـخـرـ الـدـعـوـةـ وـالـصـبـرـ عـنـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ.ـ وـعـلـمـ قـطـعـاـ تـأـخـرـ الـدـعـوـةـ وـالـصـبـرـ عـنـ الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ - 00:07:01

ثم ان العمل موقوف على العلم ثم ان العمل موقوف عن العلم فالعبد منهي عن ابتداء عمل بنعيم فالعبد منهي عن ابتداء عمل، بلا علم واحسن: الاقوال، فيما يحب من العلم - 00:07:30

ان كل ما وجب العمل به وجب تقدم العلم عليه واحسن الاقوال فيما يجب من العلم ان كلما وجب العمل به وجب تقدم العلم عليه  
ذكره الاحرى، رسالته في طلب العلم - 00:07:57

وابن القيم في مفتاح دار السعادة والقرافي في الفروق ومحمد علي ابن حسين المالكي في تهريب الفروع فصار متعينا البدء بالعلم  
اولا فصار، متعينا البدء بالعلم اولا لانه لا علم. يطلب بـ 00:08:19 علم -

وكلة الاحكام الشرعية فلا يعترض عليه بامكان تقديم واحدة على اخرى واضح طيب هذه الاربع تجمع الكمال ايش الانسان هل يمكن ان يوصف الانسان بالكمال نعم يوصف العبد بالكمال لما ثبتت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من - 00:09:42

الناس لا كامل الا الله ما حكم - 00:10:34

احسن ان القائل لا كمال لا كمال لا الله يريد الكمال المطلق. وهذا حق فليس الكمال المطلق واحد الا لله فعلم ان الكمال حينئذ نوعان  
احدهما كمال مطلق وهو لله وحده - 00:11:05

واياد يريد القائل لا كامل الا الله والآخر كمال نسبي وهو الذي يوصف به المخلوق وفيه ورد قوله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع - 00:11:35

الصيانت السادس والعشرون ان المصنف رحمة الله ذكر في المسألة الاولى تفسير العلم بالمعرفة فقال الاولى العلم وهو ايش معرفة العبد ربه ونبيه ودين: الاسلام بالادلة والمحققة عند اهل العلم - 00:12:02

صحيح ابو طالب لا تعلماني ان اجب ان صحيح ولا مو بصحيح طيب ليه اه لماذا يقول الاخ نواف ان هذا غير صحيح لما جاء في حديث اب: عباس، عند الترمذى، وغيره تعرف الـ اىـ الله فـ الرخـاء، اىـشـ . - 00:13:17

يعرفك في الشدة كيف يشد متوجه كلامه ولا غير متوجه لماذا انه يقول يعرفك في الشدة او ان الشاهد عندهم الجزء الثاني . يعرف بعفوك من: بعفوك. بعف الله عنده - 00:13:53

يعرف الله عبده يعني المعرفة الله يصبر المعرفة ولا ما يصبر المعرفة ما احنا ما نتكلم عن معناها نتكلم بوصف ولا ما بوصف  
تعالا يا اسط لها احسنت احسن انه بهصف بالمعفة كما موعده في خطاب الشعوب مقدمة - 00:14:27

يوصف بالمعرفة المقيدة هذى من الابواب التي يخطى فيها بعض من يتكلم في صفات الله فيجعل المقيد مطلقا ولذلك ستتجدون غير واحد من اهل العلم يذكر ان الله الامير صاحب المعلم ان هذا هو الاصا - 00:15:08

واما الوارد في حديث ابن عباس فهو وصف على وجه مقيد لا على وجه مطلق. واما العلم وهو من اعظم صفات الله عز وجل. ولهذا جاء مفهومها في ايات في ايات كثيرة - 00:15:26

اللهم من القطاعات الـ 11 العام غير المعرف - 00:15:45

واحسن من له كلام في تحرير هذه المسألة فيما علمت. ابن القيم رحمه الله في مزان السالكين فانه ذكر كلاما نافعا في الفرق بين العام والمعنون في فضائله ممعن بعنوان: الدليل على تعلق العام والمعنى - 04:16:00

فإن الوضع اللغوي والدليل الشرعي يأبى ذلك فحيينئذ ما صحة قول المصنف العلم وهو معرفة الله إلى آخره ايش معرفة ما علينا من يسبقها جهل إلا ما يسبقها جهل نحن الان هو قال العلم وهو - 00:16:26

العلم معرفته الى اخره فسر العلم بالمعنى نعرف من افراد العلم اهلا ايش عزز هيطلع لك ثلاث منظر واحد يعني على كذا انت تقول العلم هو المعنى ها ايه؟ كلام ابن القييم - 00:16:59

الطريق منه تقف على تحرير المسألة عند ابو القيم نعم الاخير دياں واجب بانه ذكر المعرفة في تعريف العلم باعتبار انها مقدمته باعتبار انها مقدمته فالمعرفة ليست العلم فالمعرفه ليست للعلم - 00:18:04

قبل استكمال العلم وجود معرفة فالمعرفة كالمقدمة الضعيفة الموصلة الى العلم - 00:18:47

فهي بمنزلة سبب يوصل الى مقصد. بمنزلة سبب يوصل الى مقصد طيب اكتبوا في ورقة ونجاوبها الصيانة كم السابعة والعشرون ان المصنف رحمة الله لما ذكر العلم حصره في هذه المعارك الثلاث - 00:19:19

واحیب عنه بار، ساعتها باعتبار تعذید افرادها - 00:20:05

اما باعتبار حقيقة الامر فكل واحد منها يرجع الى واحد من هذه الداء واما باعتبار حقيقة الامر فكل واحد منها يرجع الى واحد من هذه الثلاث فصار حماء العلم هو هذه المعارف الثلاث. فلا تأت قط - 00:20:34

باب من ابواب العلم لا يرجع الى واحدة من هذه المعرفات الثلاث ولاجل هذا جعل حصولكمال الایمان مرهونا بهذه المعرفات الثلاثة. حصلوا كما الایمان: مرهونا بهذه الثلاثة فلا يتحقق كما الایمان بعد اصله الا مع ملاحظة هذه الثلاث - 03:21:00

وهو الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث العباس عند مسلم ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم سولا. ذاة طعم الایمان: - 00:21:37

واضح الصيانة ايش الثامنة والعشرون ان المصنف رحمة الله جعل العلم منضوما في هذه المعارك الثلاث ان المصنف رحمة الله جعل العلم منظوما في هذه المعارك الثلاث باعتبار ان مدار الاحكام الدينية تتعلّق بها تقدّم. باعتبار ان مدار الاحكام الدينية -

والحساب وغيره واجب عنه بان اسم العلم عند الاطلاق في خطاب الشرع يراد به علم الشريعة - 00:23:04

فكل فضيلة جاءت في الكتاب والسنة للعلم هي لعلم الشريعة. كقوله تعالى وقل رب زدني علما - 00:23:38

مراد الله من الخلق الذي امرهم به - 00:24:09

واما المعارف النافعة مما تقوم به مصالح الخلق في المعاش فهذا مما لا يندرج في حقيقة العلم المأمور به شرعا وهذه مسألة صارت تخفى على كثير من الناس الذين يظنون ان المدائح والفضائل المذكورة في القرآن والسنة للعلم تشمل اسم العلم كله - [00:24:28](#)

و<sup>ا</sup>لدين الاسلام بالادلة مقدما معرفة النبي صلى الله عليه وسلم على معرفة الدين. مقدما معرفة النبي صلى الله عليه وسلم على مقدمة الدين على معرفة الدين. ثم عكس الامر في اخر - 00:25:36

ثم عكس الامر في اخر الكتاب فقدم معرفة الدين على معرفة النبي صلى الله عليه وسلم واجيب عنه بامرين احدهما ان الواو لا تقتضي ترتيبا ان الواو لا تقتضي ترتيبا - [00:26:01](#)

فيكون ذكرها هنا بتقديم معرفة النبي صلى الله عليه وسلم على معرفة الدين. وعند التفصيل قدم معرفة الدين على معرفة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر ان المصنف رحمة الله تعالى - [00:26:31](#)

وضع اصل الكتابين منفصلا. وضع اصل الكتابين منفصلا فرسالة المسائل الاربع رسالة منفردة عن رسالة ثلاثة الاصول وادلته. فرسالة المسائل الاربع رسالة منفردة عن رسالة ثلاثة الاصول وادلتها وانما تصرف بعض اصحابه كما تقدم - [00:27:05](#)

فجعلوا المسائل الاربع مع المسائل الثلاث توطئة لرسالة ثلاثة الاصول فلا يرد الاعتراض اصلا واضح يعني هذا اصلا كانت رسالة منفردة لا تتعلق لها بهذه الرسالة. ثم ضمت اليها بعمل بعض اصحاب الشيخ - [00:27:37](#)

الله واياهم الصيانة الثلاثون ان المصنف رحمة الله لما ذكر هذه المعرفات الثالث قال في اخر كلامه بالادلة والجار والمجرور في هذه الجملة باعتبار الوضع اللغوي يتعلق بالمعارف الثالث كلهن - [00:28:02](#)

والجار والمجرور في هذه الجملة باعتبار الوضع اللغوي يتعلق بالمعارف الثالث كلهن فيكون معنى الكلام معرفة العبد ربه بالادلة ومعرفته نبيه صلى الله عليه وسلم بالادلة ومعرفة دين الاسلام بالادلة - [00:28:40](#)

وهذا المعنى المتفق بالوضع اللغوي خالفة المصنف فانه لما ذكر هذه المعرفات الثالث ذكر الادلة في معرفة العبد دين الاسلام خالفة المصنف فانه لما ذكر هذه المعرفات الثالث ذكر الادلة في معرفة الاسلام. فقال الاصل الثاني ايش - [00:29:08](#)

معرفة دين الاسلام بالادلة. فقال الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة. ولم يذكر هذا الاصلين الاخرين. ولم يذكر هذا في الاصلين الاخرين واجيب عنه بان المصنف رحمة الله لما صرخ بذكر الادلة - [00:29:45](#)

في دين الاسلام في معرفة دين الاسلام لم يرد نفي طلبها في الاصلين الاخرين. لم يرد نفي طلبها في الاخرين فذكر بعض افراد العام لا يقتضي التخصيص. فذكر بعض افراد العام لا يقتضي - [00:30:12](#)

التخصيص بحصر الافراد فيما سمي منه بحصر التخصيص فيما سمي منه من الافراد فاذا قلنا المائكة جبريل واسرافيل وعندنا ادلة اخرى نؤمن بها فيه ذكر غيرهما فعلم ان القائل لم يرد حصر المائكة فيهما. وانما نوه بهما لامر اقتضى - [00:30:40](#)

ذلك وانما نوه بهما لامر اقتضى ذلك. وهو الواقع هنا فان الحامل للمصنف على اعادة ذكر الادلة مع الاصل الثاني فان الحامل للمصنف على ذكر الادلة مع الاصل الثاني ان مسائل معرفة دين الاسلام اكثر - [00:31:23](#)

ان مسائل معرفة دين الاسلام اكثر وفروعها متعددة فالاحتياج الى الادلة فيها اكبر فالاعتياض فيها الى الادلة اكبر يعني باسهل شيء الفقه اللي هو الحلال والحرام. يتعلق مباشرة بالي نوع من المعرف - [00:31:50](#)

اللي هو معرفة دين الاسلام كم الادلة اللي في الفقه كثيرة جدا فلما جعل هذا هو اشار اليه بان احتياج هذه المعرفة الى الادلة اكثر من المعرفتين الاخريتين فخصه بالذكر لاجل هذا - [00:32:25](#)

واضح الصيانة الحادية والثلاثون الصيانة الحالية والثلاثة ان المصنف رحمة الله ذكر طلب الادلة في هذه المعرفات الثالث ذكر طلب الادلة في هذه المعرفات الثالث على ما تقدم ببيانه وظاهر كلامه - [00:32:47](#)

ايجاب اقتران هذه المعرف بالادلة ايجاب اقتران هذه المعارك بالادلة وانه يجب على المسلم معرفة ما يرجع اليهن بدليله وانه يجب على المسلم معرفة ما يرجع اليهن بدليله وهذا متغدر في حق - [00:33:16](#)

اكثر المسلمين وهم عامتهم وهذا متغدر في حق ا اكثر المسلمين وهم عامتهم. فانهم قد يعرفون الحق. لكن لا يعرفون دليل فانهم قد يعرفون الحق ولكنهم لا يعرفون دليلا فقد تجد عاما فتسأله - [00:33:46](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم حي ام ميت؟ فيقول ميت فتقول له ما الدليل فلا يذكر اية ولا حديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم ميت بل قد تلقاه فتسأله - [00:34:13](#)

هل الایمان يزيد وينقص فيقول نعم الانسان يطيع ويعصيه هذی نسمع المشايخ يقولون قل له ما الدليل الا يعلم صحيحا ولا طيب كيف

كلام الشيخ يقول بالادلة يجب عليهم بالادلة - 00:34:33

الا هكذا يكونون قد اثروا نسأل ان يكفيهم هذا في المعنى واجيب عنه بان المقصود بطلب الادلة يختلف باختلاف احوال الخلق لان المقصودة المطلوبة لان المقصود من طلب الادلة يختلف باختلاف - 00:34:53

اخي الخلق فمنهم من تلزمهم المعرفة التفصيلية ومنهم من تكفيه المعرفة الاجمالية امنهم من تلزمهم المعرفة التفصيلية؟ ومنهم من من تكفيه المعرفة الاجمالية وجمهور المسلمين من عوامهم تكفيهم المعرفة الاجمالية - 00:35:33

بان يعتقدوا ثبوت ما يدینون به بان يعتقدوا ثبوت ما يدینون به في معرفة الله ودينه ورسوله صلى الله عليه وسلم انه ثابت بادلة شرعية انه ثابت بادلة شرعية وان لم يستحضروها وان لم يستحضروها. ذكره العلامة عبدالله ابا بطين رحمه الله - 00:36:07

واما من قام به موجب للمعرفة التفصيلية وجب عليه من الادلة بقدر السبب الذي قام به. وجب عليه من الادلة بقدر السبب الذي قام به كالقاضي والمفتى والمعلم واشباه هؤلاء - 00:36:42

فالمعرفة الواجبة على هؤلاء من الادلة فوق المعرفة التي تجب على جمهور المسلمين واضح يعني العامي الان لو قلت لجبريل ملك قال لي الملك من الملاك قلت وش هادلليل والله ما ادرى وش الدليل بس - 00:37:09

اكيد هنا نسمع القرآن وفيه جبريل يكفيه المعرفة ام ما تكفيه؟ تكفيه وهو يعتقد ان الثابت بادلة شرعية ان هذا الاعتقاد الذي يدین به فيما يتعلق بمعرفته ربه او معرفته رسوله صلى الله عليه وسلم او عن معرفة دين الاسلام ويعتقد كونه ثابت بادلة - 00:37:31

شرعية ولاجل هذا يعني اهل العلم بتلقين العوام بما يلزمهم من دين الاسلام فانهم يلقنونهم مع الادلة كالواقع في ثلاثة الاصول ثم يقطع المرء ان الادلة لا تبقى في نفوسهم. لكن يبقى في نفوسهم - 00:37:55

اعتقاد ان ما يدینون به في هذه المعرفات هو ثابت بدليل شرعى. وهذا كاف. واما من قام به سبب يقتضي الزيادة فانه يتعلق به من الوجوب ما يقتضي زيادة معرفة - 00:38:19

الادلة في حقه. فمثلا الواجب على المفتى فوق الواجب على العامة. فالمفتى الذي يفتى الناس في احكام لا يجوز له ان يفتى الا بدليل. والمقصود لا يجوز له ان يفتى الا بدليل يعني ان ما يخبر به من حكم - 00:38:39

لله لابد ان يكون بدليل يعلمه. ولو لم يذكره للمستفتى فمثلا لو انه جاءت مستفتى وقال لك وانت مفتى قال احسن الله اليك ما حكم الوتر؟ قلت له الوتر سنة - 00:38:59

وان تعلم ادلة سنية الوتر هنا يسيرا جوابك؟ صحيح ام غير صحيح؟ صحيح فان قلت له الوتر سنة وانت لا تعلم الادلة جوابك صحيح ام غير صحيح انت اثم لا يجوز القول في دين الله بلا علم لابد من علم ولذلك الافتاء ما هو في الشرع - 00:39:16

وش هو الافكار شرعا اخر اية في اية النساء وش هي يستفتونك قل الله يفتكم الافتاء هو الخبر عن حكم الله وحكم الله لا يتمكن العبد من العلم به الا - 00:39:45

بايش؟ بدليل فلا يجوز له ان يفتى الا بدليل. ولذلك مؤونة الافتاء ثقيلة مهيب سهلة ابداء وكتما اذا الانسان يبدي ويكتم من المسائل الدينية بما يقدر هو الحكم الشرعي هذه امانة ما هي بسهلة - 00:40:13

بعض الناس يصلح افتاءه بشيء وبعض الناس يصلح افتاءه بشيء وليس الافتاء امرا سهلا ولا هو كما صار عند الناس الان هو الخبر عن خلاف العلماء هذا مو بالافتاء هذا اسمه علم الخلاف - 00:40:36

تجي تسأل المفتى تقول احسن الله اليك كذا يقول اختلاف اهل العلم في ذلك على خمسة اقوال فالقول الاول القائلون بالوجوب لقوله تعالى كذا وكذا وقوله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. والقول الثاني القائلون بالاستحباب لقوله تعالى كذا وكذا وقوله صلى الله عليه وسلم كذا. والقول الثالث - 00:40:54

السائلون بانه واجب في حال وغير واجب في حاله. والقول الرابع القائلون بنسك الطلب فيه وانه لا يعد من الواجب ولا منها المندوب يستكمل الادلة والوجوه هذا ليس افتاء هذا اسمه علم الخلاف - 00:41:14

وانما يصلح مثل هذا في افتاء اهل العلم لما كانوا يكتبون الرسائل بينهم فيفتني العالم او طالب العلم علم بما هو محتاج اليه.

اما عامة المسلمين فان المقصود من الافتاء هو الاخبار عن حكم الله - [00:41:31](#)

فاما سألك عن شيء تخبر بحكم الله ما تخبر بخلاف العلماء العامي هل يعقل الادلة فضلا عن ان يدرك خلاف العلماء ما يدرك ما يدركها يعني العامي لو قلت له انت الوتر سنة وذكرته وقلت والوتر سنة لقوله - [00:41:51](#)

صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليل في حديث طبع بن عبيد الله في قصة الرجل سائل الراس الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم عما يجب عليه من الصلوات - [00:42:14](#)

في العامي قد لا يفهم وجه الدليل من وجه الدلالة من الدليل. هذا كثير فيلزمه فقط ان يعرف حكم الشرع فكيف ان يفهم خلاف العلماء واسوأ من هذا ان يقول المفتى هذا خلاف العلماء وان تتخbir على كيفك - [00:42:26](#)

هذا صار موجود الان ما كان هذا يوجد في الافتاء في الاسلام. وخاصة في افتاء اهل السنة المنتظم. انما يبينون حكم الله في البيان بقدر حال المستفتين فإذا كان طالب علم ربما كتبوا له الخلاف او كان عالم ربما بسطوا له الكلام بسطا طويلا - [00:42:46](#)

المقصود ان يعرف الانسان ان هذه الرتبة مقيدة بوضع شرعي. وان القائم بها يجب عليه من تفصيل العلم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فوق غيره. كما يجب على القاضي كذلك - [00:43:10](#)

ما يتعلق بالقضاء مما جاء في القرآن والسنة الى غير ذلك من الاسباب الموجبة واضح؟ واضح ام غير واضح؟ طيب لو قال انسان [الشيخ محمد معرفة العبد ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم. هذا على قول بعض الاشاعرة واهل](#) - [00:43:30](#)

رجال انه يجب معرفة كل شيء بدليله فما الجواب هل صحيح انه يجب على كل احد معرفة كل شيء بدليله لا طيب هذا كلام الشيخ موافق من هؤلاء الجواب ان نقول لا هو لم يرد هذا هو اراد المعرفة - [00:43:53](#)

الاجمالية التي يخاطب بها عوام المسلمين ان هذه لابد ان تكون بادلة لكن ليس المقصود معرفة الادلة واستحضارها ومعرفة وجه [دليلها. لكن ما ان ما دام به لله في معرفته سبحانه ومعرفة نبيه صلى الله عليه وسلم ومعرفة دين الاسلام بالادلة](#) - [00:44:20](#)

هذا ثابت بادلة شرعية. هذا مطلوب عند اهل السنة. ان يعلم ان هذه الاحكام المتعلقة بهذه المعارك في اصول ثابتة بادلة شرعية. ولو [لم يعرف الادلة المدن العاملة وتمسك تقول صليت معنا العصر عطني دليل على ان العصر اربع ركعات](#) - [00:44:44](#)

يبيح لك دليل وبيقول لك هذا دين الله يقول انت مجنون ما هذا دين الله؟ هو صحيح لانه يعقل عرف عن دين الله هذا ثابت بادلة [سمعوا من اهل العلم ان هذا ثابت بدليل](#) - [00:45:07](#)

شرعى فيكتىه هذا والشيخ لم يرد هذا المعنى وانما اذا اريد ان يحمل كلام الشيخ ما لم يحتمل امكن كما انه يمكن للمبطل ان يحمل [كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ما لم](#) - [00:45:23](#)

يريد ممكن ولا غير ممكن صح اهل السنة مثلا يذكرون في ادلة العلو قوله تعالى عن فرعون يا هامان ابني ليه صرحا لعلي اطلع الى [ايش الهي موسى هذا يدل على ايش](#) - [00:45:45](#)

على العلو في احد المنسوبين الى العلم لما ذكر هذه الاية قال وهذه الاية لا تدل على العلو كما يزعمونه من زعا بل تدل على ان امام [مدعى العلو هو فرعون](#) - [00:46:08](#)

فليهنه من كان فرعون اماما شف كيف جعلها هذه اية فيمكن ان تحمل الاية الباطل فضلا عن كلام عالم ولذلك بعض اناس عندما يسمع [تشويش عن كلام احد من العلماء يقول صادقين](#) - [00:46:29](#)

وش دراك انهم صادقين هذا هم الذي يدركونه. لكن هل المصنف رحمة الله اراده؟ وهل كلام هؤلاء حق في نفسه؟ فطالب العلم دائمًا لا يجعل قلبك الاسفنجية كما قال ابن تيمية ابن القيم يشرب الشبهات بل يجعل قلبك كالمرأة - [00:46:48](#)

تعمل ينفع ويدخل النافع من النور والضياء. فإذا جاءه واحد وقال لك كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا على طريقة الاشعة الممتازة وما فهم كلامه فيقول له هذا الكلام اللي تقوله ما اعرفه ولكن مشينا - [00:47:10](#)

فيها مشايخ يعرفون كلام الشيخ ويعرفون كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. خلنا نروح ونسألهم ونشوف وش يقول لنا [وش بيقول لك ذا ها؟ يقول له لا. يقول له انت لك رأي وعقل لازم يكون لك استقلالية](#) - [00:47:29](#)

يخدع بهذه الشبهات الشيطانية. وانا المسكون هذا اللي جاب الرأي من اين استقلاليته هو جابه من غيره هو جاء به من غيره من الذين ينشرون الشبهات والاهواء اليوم في شرب قلبه هذا الشر ويقول - 00:47:48

هذا كلام صحيح والمشايخ يكتنون عنا. طيب وش دراك انه كلام صحيح لان فقط فلان نمقة بزخرف من القول وقع في قلبك لا طالب العلم دائمًا يحرص على قلبه ويحفظه وما - 00:48:05

اشكل عليه من كلام المبطلين يسأل عنها العلماء الراسخين. ولا يقبل مباشرة فالقبول مباشرة هو الذي يجر في البدع والاهواء اذا جاءتك من هذه المقالات عن احد فلا تبادر بقبول كلامه حتى تسمع كلام اهل العلم في ذلك. وانت اذا - 00:48:20

جعلت هذا اصلا لك في حماية دينك رسم دينك وصار لك من المعرفة الكاملة ما مستعرف به ان هذا الكلام الذي في زمن ما انه كلام باطل. ان الكلام باطل. كثير من المسائل تروج في زمن من الازمنة ثم - 00:48:40

ثم بعد ذلك يقول الناس هذا الكلام كيف كنا نصدق فيه؟ كنت تصدق فيه لانك لم تتمثل قول الله تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ما انت صدقت - 00:49:00

ما سألت اهل المعرفة بدين الله سبحانه وتعالى فواقع يقول كيف هذا واقع يقول كنا نصدق فيه؟ كنت تصدق فيه لانك لم تتمثل قول الله تعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ما انت صدقت - 00:49:16

ليست الحلف بالله ليس شركا يقول ما في دليل على ان الحلف بالله شرك وحديث من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك حدث عمر فيه ضعف مقال في بعض الناس - 00:49:32

يقول والله كلامه متوجه لان الحديث ضعيف بعدين يقول وبعض العلماء يرون انه محرم وليس شرعيا هذا لو انه رجع الى اهل العلم اجابوه بايسر جواب قالوا عند ابن ابي حاتم في تفسير قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت - 00:49:49

تعلمون قال ابن عباس الانجاد الشرك هو قول الرجل ايش وحياتك يا فلان وحياتي. فجعل هذا من الشرك. وقال في اخره بعد ذكره انواعا قال هو به شرك وهذا التركيب في السنة وفي كلام الصحابة يراد به الشرك الاصغر. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر. يعني - 00:50:13

كفرا اعضا فالعالم بالدين هذه المسألة من ايسير ما يكشف بها عن ان هذا شبكة اصغر. وان هذا اللي يقول لك هذا موب شرك اصغر وانكم فقط يعني تقلدون غيركم في دينكم و مباشرة يذهب هذا يضيع دين - 00:50:41

وقيل اصلا بعد ما في شيء اسمه الشرك الاصغر هذا من مبتدعات التيمية والوهابية طيب قلنا قلنا حديث اخف ما تخافون ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وش قالوا - 00:51:00

قالوا هذا فيه مقال وقد نجاريهم بان هذا الحديث فيه مقال. لكن هناك من الادلة ما هو اعظم واشهر واصلاح فعند الحاكم والبزار عن شداد ابن اوس رضي الله عنه بأسناد حسن صصحه الحاكم. الذي هذا وغيره ينقولون تصحيحة - 00:51:19

ارادوا انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر يعني الاصطلاح هذا الشكل اصغر منذ متى بدأ منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك المعرفة التامة بالعلم تجعل حال صاحبها كما ذكر ابن القيم في مفتاح السعادة - 00:51:43

ان الراسخ في العلم اذا اتى عليه جيش الشبهات ردها شبهة خاسرة خائبة جيش يجيه لكن طلبة العلم لا يعون هذا الامر تجدهم يزدلفون وراء كل هيبة وصيحة وهذا لا - 00:52:06

ينبغي طالب العلم ينبغي ان يحفظ دينه. و اذا ذكر احد شبهة عرضها على اهل العلم. وقد ذكر الشهم محمد بن عبد الوهاب في مسائل كتاب التوحيد في احد ابوايه وفيه عرض المتعلم الشبهة على العالم ليزيده يعني - 00:52:27

متعلم يعلم هذه الشبهة على العالم ليزيلها. ومن هذا الجنس ما ذكرناه في قول المصنف رحمة الله تعالى بالادلة هذا انتهينا من من قوله المسألة الاولى في احد عنده شيء في هذى - 00:52:47

لا لا عندك سؤال خارجي اكتبه في ورقة نزيد الاشكالات على على نفس الكلام رحمة الله يعني الصيانة لثلاثة الاصول لا تستبدلون في

الأشياء الخارجية لا لا ما وصلنا ما وصلنا الحين - 00:53:05

خله بعد بعدين هل يمكنك ان تقول اخر المصنف ذكر كلام البخاري وكان حق ان يقدمه ايه عند موضعه هنا في الان في قوله العلم وهو معرفة الدين الاسلامي بالادلة - 00:53:36

في احد عنده اشكال فيها يراد عليها وسمعنا الاستحضار لا الاستحضار يعني حضوره في القلب. الاستحضار اذا قال كلمة استحضار يعني حضوره في القلب. يعني احضار الدليل احضار الدليل وبين بيكون - 00:53:49

في القلب يعني ان يستحضر في القلب والعامي قد لا يمكنه ان يستحضر الدليل في القلب العامي الان تذكر له اية؟ ما يحفظها اذكر له حديث ما حفظه ولكن وش ينشع عنده - 00:54:25

اعتقاد ان ما ذكرته لك حق بدليل شرع وهذا يكفيه لاحظت فالاستحضار قدر زائد قدر زائد فالمطلوبه به للعامي تحتاج الى دليل خاص والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان يخطب في الناس خطبته في حجة الوداع التي حضرها كم - 00:54:43

لو من عشرة الاف اكثراً من مئة الف كما قال ابو زرعة زد صفريا القاضي. كما ذكر ذكره ابو الزرع حتى الرازي. وكان فيهم كثير من الاعراض من الاعراب. سمعوا منه صلي الله عليه وسلم. لكن هل حجة الوداع رواها مائة الف - 00:55:08

صحيبي الخطبة رواها عدد قليل يعني الذين يحفظونها قلة ولذلك ابو زيد ابن اخطأ في صحيح مسلم لما ذكر خطبة النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت طول اليوم يوم بعد الفجر وبعد الظهر وبعد العصر وبعد المغرب قال في اخرها فاعلموا احفظنا - [00:55:34](#)

يعني انه تفاوتوا منهم من حفظ كثير ومنهم من حفظ قليل ومنهم من لم يحفظ شيئاً فكذلك عوام المسلمين ولا سيما في الازمنة يقل فيها نشر الحق والدين لا يستحضرون الادلة لكن يعرفون ان هذا بدليل شرعى ثابت - 00:55:58

فجيند تكفيهم هذه المعنى ايش نعم لان معاش الثالث ايه طيب وش الفرق بينهم يعني يعني هنا قال ايش؟ معرفة العبد بكلامه هو  
وش كلامه في المسألة الثانية اش قال - 00:56:18

طيب وهناك ما يسمى هذا التكرار. يعني هنا صرخ بالمضار والمضاف اليه في كل المعارك الثلاث. وهناك لم يصرح الا مرة واحدة بالمضار. وعطف المضاف عليه على بعضه. فقال معرفة الله ونبيه ودين الاسلام - 00:57:25

نعم هذا لا اشكال في هذا وضع لغوي يعني يجوز هذا ويحوز هذا. واحيانا اصلا قد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه. هذا سائق في كلام العرب بالمقدمة. وبينها من جهة ان المعرفة مقدمة العلم - 00:57:53

ان المعرفة مقدمة العلم. مثل انا اذكر لك مثال تعرف جدول الضرب مقدمة لا بمقدم القبر العمليات الاربعة وعشرين العمليات العرضة  
للاعداد عند هم الجمع والطرح والضرب والقسمة. هكذا هي مرتبة - 00:58:22

مقدمة الظرف والجمع لا يمكن ان يعي الانسان جدول الضرب بدون ان يكون درس الجمع ثم الطرح فقوله معرفة لان المعرفة مقدمة العلم. فلا علم بلا معرفة فلا علم بلا معنى. فتكون المعرفة موجودة. فاذا استكملت صارت علم. فاذا استكملت صارت - 00:58:45

علماء مثل اليهود يعرفون الحق ولا ما يعرفون عرفاً لكن ما لهم عندي عندهم مقدمته لكن ما وجود الانقياد والاذعان والايامان ما حصل له يعني في اقصد في خصوص النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اذا ذكروا دائماً ما يذكرون بالمعرفة ما يذكرون بالعلم -

00:59:10

والمهند ليس متراً. وإنما متقاربان فهذا فيه معنى وهذا فيه معنى - 00:59:59

اتماءها وأما المهند لانه ينسب

متراوفاتان بمعنى واحد ابدا وهذا احسن الاقوال في هذه المسألة. على انه بخصوص العلم والمعرفة يمتنع القول وبذلك حتى يلجم يسمى الخيار لذلك اذا رجعت كلام ابن القيم رحمة الله تعالى في مدارج السالكين في منزلة المعرفة تقطع بان غلط ان العلم هو المعرفة لفظا - [01:00:49](#)

ومعنى والعلم المحقق هو الذي يزيد البصيرة يمكن ان يقع في نفسك من العظ والمعرفة لكن اذا قرأت كلام ابن القيم ما يمكن تقول بهذا اذا كنت طالب للحق اما اذا قلت كلام ابن القيم عليه احتمالات اذا لا تتعجب افسنا معك - [01:01:12](#)

يعني في مسائل يكون اليقاف عليها تحقيق وبعض من يرکن الى المألف يضيق صدره بالتحقيق. فمهما من دلائل التحقيق لا يرها شيئا فحينئذ لعنها معهم وحتى اهل التحقيق ترى احيانا يقع لهم خلافة. ابن القيم رحمة الله في جلائل افهام قام وقعت. وبين ان - [01:01:32](#)

الصلاه هي الرحمة ثم في بدائع الفوائد كر على هذا القول وابطله وذكر ان هذا لا يصح من اربعة وجوه وساق وهذا هو التحقيق لكنه غفل عن انا والعلم يزيد وينقص مثل الايمان. يزيد تارة ويفتح للانسان وتارة ينقص. وهذا طبع ابن ادم فيه نقص - [01:01:59](#) لكن هذا صيانة ما هو الاشكال عليه اذا اذا كنا النبي والرسول على حد سواء ما هو الاشكال عليه ما يعاد وما يعاد لكن ما هو الايراد عليه هل فيه ايراد - [01:02:23](#)

لا انا زوج الايران وهذا اكتوبر الصيانة كم الصيانة الثانية والثلاثون ان المصنف رحمة الله ذكر المعرفة الثانية بقوله ومعرفة نبيه فلم يقل ومعرفتي رسوله صلى الله عليه وسلم يا متعب - [01:02:52](#)

مع كون الرسالة اعلى من النبوة مع كون الرسالة اعلى من النبوة فهذا هو الايراد. انك الرسالة اكمل من النبوة. واجيب عنه بان اسم الرسول يقع على المبعوث من الله وعلى غيره. لان اسم الرسول يقع على المبعوث - [01:03:22](#) من الله وعلى غيره واما اسم النبي فانه يختص بالمبعوث من الله فانه يختص باسم المبعوث من الله فانت تجد في الاحاديث النبوية نفسها ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم عليه رسول من النجاشي بخفين - [01:03:47](#)

ساذجين وايضا قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل. يقصد بها المبعوث بين بين الملوك. اسم الرسول يقع على غير المبعوث من الله. لكن اسم النبي لا يقع - [01:04:14](#)

واضح؟ ولذلك البخاري رحمة الله دائم في ترجمته يذكر النبي ما يذكره الرسول دائما انت رجل بخاري يقول باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في كذب ما يقول باب ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. مع القطع بين محمد صلى الله عليه وسلم هو رسوله ونبي. لكن اسم النبوة في اختصاص بكونه - [01:04:28](#)

المبعوث الى هذه الامة من الله عز وجل ما ما وصلنا له للحين رکزوا معنا التركيز نصف اللام. نحن لا زلنا في المسألة الاولى. علينا وليس يطالب بالاخص وهو الاعم هو المطلوب من الناس - [01:04:51](#)

يعني المطلوب من الناس الان الحد الاعم اللي هو الاسلام ولذلك هذا الدين يسمى دين الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس. فحينئذ يرد لو كان ما ذكرته متوجهها في نفسه - [01:05:28](#)

اما اذا كان في نفسه ان الاصل التعبير عن الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم باسم الاسلام هو الاصل هذا هو الاصل ايش من احسن هذا باعتبار بعد كلامه هو لما هناك فاذا قيل لك - [01:05:44](#)

من ربك؟ هنا قال معرفة الله؟ العلم هو معرفة الله الصيانة كم الثالثة والثلاثون ان المصنف رحمة الله لما ذكر العلم قال وهو معرفة الله ولما ذكر تفصيل الاصول الثالثة - [01:06:24](#)

في كتابه جعل اولها معرفة الرب جعل اولها معرفة الرب لقوله فاذا قيل لك من مطبخ وقل ربى الله. وقل ربى الله فكان حقيقة ان يجعل عبارته في ذلك واحدة - [01:06:52](#)

واسم الرب هو الموفق للوارد في الحديث وهو حديث البراء بن عازب عند ابي داود باسناد صحيح في اسئلة القرن الثالثة. وفيه انه يقال للرجل من ربك واجيب عنه بان المطلوب الاعلى في العلم هو تحقيق الالوهية - [01:07:20](#)

بان المطلوب الاعلى في العلم هو تحقيق الالوهية فلا يراد مجرد تحقيق الربوبية فذكر المصنف معرفة الله في العلم للاعلام بهذا. فذكر المصنف معرفة الله في العلم - [01:07:46](#)

للعلام بهذا واما في رسالة ثلاثة الاصول فذكر معرفة الرب لانها مقدمة الاقرار بالالوهية. فذكر معرفة الرب بانها مقدمة الاقرار بالالوهية على ما بينه في كلامه في ذلك العصر. على ما بينه من كلام بذلك العصر. يعني الشيخ محمد لما قال واذا قيل لك - [01:08:13](#)

من ربك؟ فقل ربى الله درجة درجة في كلامه حتى قال والرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس الى اخر ما ذكر وهو ذكر هناك معرفة الرب لانها مقدمة يريد منها الوصول الى تحقيق الالوهية - [01:08:42](#)

اللهم صلي عليه وسلم فقال ايش الوضع الاخر وبين اللي في بالتفصيل لكن هنا قال معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دينه الاسلام بالادلة. والصيانة كم الرابعة والثلاثون لا هو يعني هنا ذكره ما ذكر الصلاة ولا لا - [01:09:07](#)

لا لا خل هذى الان هناك كلامك في اول خلاص هنا هنا الاشكال الاشكال هو الامر الصيانة الرابعة والثلاثون. ان المصنف رحمة الله ذكر معرفة النبي ولم يقرنها بالصلاه والسلام عليه صلي الله عليه وسلم - [01:09:46](#)

واجيب عنه بامور احدها امكان وقوع الصلاه والسلام عليه لفظا لا خطرا. امكان وقوع الصلاه والسلام عليه لفظا لا خطرا وثانيها ان المتقرر استحباب الصلاه والسلام على النبي صلي الله عليه وسلم عند ذكره - [01:10:13](#)

لا وجوبها على كل حال لا وجوهها على كل حال وانما العيب في ترك الواجب وانما العيب في ترك الواجب وثالثها ان الصلاه والسلام المطلوبة تتأكد عند ذكر اسمه محمد. ان الصلاه والسلام - [01:10:50](#)

المطلوبان ان الصلاه والسلام المطلوبين يتتأكدان عند ذكر اسمه صلي الله عليه وسلم محمد لانه تتحقق ارادته دون غيره واما اسم معرفة النبي فانها تقع عامة. واما اسم معرفة النبي فانها تقع عامة - [01:11:18](#)

اسم النبي يقع على كلنبي. فاسم النبي يقع على كلنبي فمثلا العلم المطلوب في دين موسى عليه الصلاه والسلام ومعرفة الله ومعرفة النبي ومعرفة دين الاسلام فمعرفة الله مشتركة بين الانبياء. ومعرفة النبي يريد بالنبي هنا حينئذ النبي ذلك الدين. وهو - [01:11:48](#)

موسى عليه الصلاه والسلام وعبر بكلمة النبي لدلائلها على افراد كثيرين ومعرفة دين الاسلام لان الاسلام دين كلنبي بعثه الله سبحانه وتعالى غيره مع الصوت بمعياب هذا ما يعاب الاتصال لانه احتياجه للبيان. الاحتياج الى البيان ما يذبح بهذا - [01:12:21](#)

يعني صرح بالمضاف اكثر من مرة مثل ما ذكرنا للاخ فلا يعاد تعلمها من القلب ما هو لازم هنا ذكرنا ان المطلوب المعرفة ان الكون الثابت بدليل ايش معنى بالادلة - [01:13:01](#)

هز راسك ما يغير ترى لذلك الانسان لا يتتأثر بالايحاءات هذى. كثيرة نحن احيانا تقع عندنا ايحاءات نظن ان فهمنا صحيح. لكن ينبغي ان تحل الكلام الاشياء العوارض الخارجية هذى غير مؤثرة - [01:13:27](#)

بل بالادلة كيف فهمت منها انا على كل عامي ان يعرف الشيء بدليل بالادلة يجب علينا كده بالادلة وش معنى الادلة في ايات الحديث لكن ليس المقصود من هذه المعرفة التفصيلية - [01:13:43](#)

المقصود للمعرفة الاجمالية اللي ذكرناها ان هذه الحقائق المتعلقة بالمعالم الثلاث ثابتة بادلة شرعية. اما اذا كان بدون اعتقاد ثبوتها بادلة شرعية هذه حال المنافق. الذي يقول في القبر سمعت الناس يقولون شيئا - [01:14:07](#)

فقلت ها اللي يفسر عاد هذا وش تسوى؟ الجاهل يفسر كما يريد هذا ذكرناه في الایات والاحاديث كان في كلام اهل العلم وقلنا انه ذكر المعرفة لانها المقدمة. مقدمة العلم. وهو ليس تفسيرا حقيقا للعلم. ليس تفسيرا حقيقا. ذاك الحاج الذي ذكرناه تفسير حقيقى - [01:14:25](#)

لكن هذا هو ذكره باعتبار انه مقدمة العلم طب وشو الاشكال في هذا الاشكال ما هو في هذى لان العبد هو هو المستعمل في خطاب الشرع. الاشكال لما قال رحمة الله تعالى اه في في كتاب ثلاثة - [01:14:59](#)

وذكرها معلقة بالانسان ذكرها معلقة بالانسان احسنت اذا قيل لك ما هي الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان مالك على الانسان يعني هنا الاشكال ولذلك اذا جئت الى كلمة الانسان القرآن الكريم - 01:15:30

ووجدت ان الایات التي ذكر فيها الاسم الانسان تبين الصفات التي تثبت بها الانسانية وهي صفات عامة مثل وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. هي موجودة عند المسلم والكافر. الظلم والجهل هذا موجود عند كل جنس انسان. بخلاف العبد لا معنى اخص. لذلك لا اشكال - 01:15:58

انه قال لانه جرى وفدي خطاب الشرع الاشكال في لما قال الانسان ان يعني انه يقول الاولى لان المأمور به شرعا العلم هو بالمعرفة قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله والمطلوب شرعا. نعم - 01:16:24

ايه اي هذا الاطلاق يقيده من خطب به. المخاطبون بهذه الرسالة هم المسلمين الذين يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم. في الحال يدل على هذا على ان ارادة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:17:11

اه في في حديث جبريل يقول اخبرني عن بعدين اخذ الحديث لكم يعلمكم دين سماه دينا من هاي المراتب الثلاثة سماها دينا كيف ما فهمت ما فصل هو المقام اجمال يعني بقوله معرفة العبد ربها. تقصد معرفة الله. يعني ان المقام مقام اجمال ما هو مقام التفصيل - 01:17:34

عالم لا يطالب بان يفصل في كل مقام مهوب لازم يبسط في كل مقام هندي قاعدة ينبغي ان يعرفها طالب العلم هو يراعي الحال وهذا لا ينقص من علمه انه ترك التفصيل - 01:18:28

لان الاجمال الذي ذكره هو المناسب. وهذا واقع في القرآن الكريم. القرآن الكريم يقع فيه اجمال. صح؟ لذلك الاصوليين عندهم باب المجبور باب المبين كان موجود مثل باب الشرع اصلا - 01:18:40

فتدل على هالمعنى فتدل على ان لذلك لسان العرب يكون الاخ يمكن ان الشیخ رحمة الله يعني يعترض عليه لو قال معرفة دین الاسلام مع الادلة قال هذا يرد عليه الاشكال - 01:19:11

الذی ذكرتموه لكن لما قال بالأدلة ما يدل على هذا لكن اللسان العربي يأبى لأن الباء تدل على هذا المعنى فالباء ما معناها ها طاح معه لا مانع عده مصحوبا ولا مسحوبا - 01:19:28

لا نقلنا في اللي هنا بالباء من معانيها باكثر من كذا في بيتهن مو بشطر البيض الجواب ان الباء معناها الملابسة فهذا معناها الذي لم يذكر سيبويه غيره. واما المعاني الاربعة عشر التي ذكرها في مفن للبيب وغيره هذه تشقيق - 01:20:02

الملابس هي الاصل الجامع ثم المصاحبة والاستعانة وغيرها هذه معاني تفصيلية لللاماسة. ولذلك كتب المتقدمين انفع بتحقيق العلم انفع في تحقيق العلم يسوا يقولون نبي النحو وهذا اقتصر على معنى واحد هل يظن ان سيبويه لا يعرف المعاني هذه التي ذكروها؟ لا يظن لكن هو جاء - 01:20:33

اصل الباب اصل الباء ان الباء للملابس. وتلك فروع الملابس تلك فروع الملامس يعني المصاحبة فيها ملابسة الاستعانة فيها ملابس وهلم جرا الى اخر المعاني التي ذكر ذكروها فهذا المعنى الذي - 01:21:02

انت اردت التخلص منه بان يعبر بهذا اباء اللسان العربي. ولذلك طالب العلم لابد له من معرفة علوم العرب نحو وصرف ومعان وبيان وبديع ولغة وعروض وقواف وشعر وخطابة الى اخر الانواع التي عددها. ومحاضرات كما يقولون وتاريخ اثنا عشر اثنا عشر لغة. عندهم هذه العلوم العربية لا - 01:21:18

وكتير من الضعف الذي درج بسبب النقص في علوم العربية. ولذلك العلامة اسحاق بن عبد الرحمن بن حسن كتب الى الالوسي يستشيره بالرحلة الى مصر ودراسة علوم العربية. فحثه على ذلك. وقال ان اهل السنة عندهم - 01:21:50

في علوم العربية وهذا واضح واظح تقرير المعاني العلمية احيانا يقع غلط بسبب الجهل في العربية احيانا بسبب الجهل بالعربية. فمثلا تعرفون جميعا ان من طرائق استفادة الصفات الالهية الاسماء - 01:22:13

الالهية فكل اسم الهي فيه صفة او اكتر مثل اسم الكريم في صفة الكا طب اسم الحكيم فيه صفة ايش اجزم اخر شيء احسن الحكمة

والحكم هذا استفيض من اين - 01:22:34

من الوضع اللغوي. طيب ليش ما فيه الاحكام ليش ما فيه الاحكام لان الحكيم فعله حكم والاحكام فعله احكم وهذا غير الموجود في الحكم والحكمة التي من اسم الحكيم ان حكيم شعير - 01:22:56

فحينئذ الذي يعد الاحكام صفة مستفادة من اسم الحكيم غلط في لسان العرب كذلك الذي يمنع صفة البصر والبصر والبصيرة من اسم البصیر غلط في اللسان العربي. لأن اللسان العربي يدل على هذا - 01:23:17

هذا العرب كذا فهمهم لهذا الكلام فلذلك الغلط في فهم العربية هو الذي انتج الغلط في العلم في ابواب متعددة مسائل احيانا في الفقر مبنية على الوضع اللغوي فمثلا هل يقال رمضان شهر مبارك ما يقال - 01:23:33

ركز السؤال ركز في السؤال اذا كان متعمدا اني طرحت السؤال كذا خمسة ما يقال ليش بالبركة من الله الله حتصير بركة طيب القرآن ما ما هو بكتاب مبارك طيب من اللي باعك - 01:24:03

من الذي بعث الله بارك رمضان له مبارك اه بس في المقال الجواب ليست هذه المسألة التي اسأل عنها. شهر رمضان شهر مبارك حتى ما تخلطون لكن هل يقال رمضان كريم - 01:24:29

هل يقال رمضان كريم هذي المسألة اللي تكلمنا عنها هل يقال رمضان كريم؟ الجواب ان كريم زينة فعيل فان كان بمعنى ان رمضان مكرم فرمضان لا يكرم احدا فلا تطلع. وان كان بمعنى رمضان مكرم فتطلع فان الله - 01:24:50

بما جعلناه من الخصائص. هذه المسألة بنيت على ايش الوضع اللغوي ولذلك العقيدة خاصة لانها مبنية على استدلال بالنص من الكتاب والسنة لا بد من تمام المعرفة باللسان لابد ان يكون عند الانسان معرفة باللسان العربي - 01:25:09

ولذلك مثلا لو قلت لكم هل المكانة من صفات الله هل المثانة من صفات الله؟ ما الجواب ما الدليل نعم قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فاسم المتين في صفة - 01:25:29

في صفة المكانة وقاعدة اهل السنة ان الاسم فيه صفة او اكثرا. متى يحصل الجواب هكذا؟ تمام الرسوخ بالعلم. ولذلك يعني ليس مع منكم شرح الواسطية للشيخ ابن باز رحمه الله - 01:25:52

ويسمع اجابات لن تعرف ترى قدرها الا اذا رصقت بالعلم وانه يمر فيها كالسهم لانها حصيلة رسوخ سابق. يعني عندما يسأله سائل احسن الله اليكم هل من اسماء الله الصبور؟ الجواب مباشرة لا ليس من اسماء الله في الصوت - 01:26:08

واللي اسمع هالمسألة لاول مرة يقول انا اذكر مر علي الصبر حتى ابن القيم انتصر باسم الله الصبور في كتابه ذخيرة الصابرين او عيادة الصابرين. عيادة الصابرين وذخيرة الشاشة - 01:26:27

متشركرين لكن هو لرسوخ قدمه في معرفة هذا ومعنى الصبر في لسان في لسان العرب ونسبته الى الله عز وجل وجود اسم الله عز وجل اجاب بهذا الجواب. المقصود طالب العلم لا بد ان يعترض بالعربية عنابة تامة ولا يقتصرها على النحو والصرف. لا - 01:26:41

لابد ايضا ان تكون له معرفة وخاصة في متن اللغة. ومتى اللغة يقتضي معرفة حسنة بشعر العرب واعوائهم هناك مسائل يقع فيها الغلط بسبب عدم معرفة شعر العرب واحوالهم. فمثلا من المسائل المشهورة الان ورأيت بعض من وصفها - 01:27:03

نسبها الى الشرك حتى من مشايخنا رحهم الله الاثر الوارد عن ابن عمر انه كان عنده رجل فخررت رجله فقال اذكر من تحب فقال يا محمد ببعضهم يستدل بهذا على جواز الاستغاثة بالموتى - 01:27:23

عدا ببعضهم يرى ان هذا الاثر مشتمل على الشرك. حتى قال ببعضهم ان ابن تيمية شان كتابه الكلم الطيب بالترجمة التي ذكر فيها هذا الاثر ومثله ابن القيم في وابن الصغير - 01:27:41

وهل يمكن انسان يعقل العلم ويعرف منزلة ابن تيمية في معرفة التوحيد والشرك يسهل عليه ان يقول هذا؟ الجواب لا لابد ان تبحث مع منشأ مسلا ومنشأ المسألة ان هذا معروف باشعار العرب ومن طرق التطبيب عندهم في خدر الرجل - 01:27:57

لان ذكر المحبوب يحرك الطبيعة فتقوى فيندفع الدم. فهذا عندهم نوع من المداواة بذكر المحبوب. ليس استغاثة نوع من المداواة بذكر المحبوب. وقد ذكر جملة حسنة من اشعارهم في هذا الالوسي في كتابه بلوغ العرب - 01:28:17

في معرفة احوال العرب. فالذى لا يعرف حال العرب وما كانوا ما كانوا عليه. يحصل عنده الغرض. فهو يقول هذه استغاثة بغير الله فجائزه والآخر يقول هذه شرك ولا عبرة بكلام بن عمر. يقول ابن عمر له مفاريت كذا وكذا وكذا يذكر المسائل التي انفرد بها -

01:28:37

ابن عمر رضي الله عنه فالذى لا يعرف اللسان اللغوى يخطى على الشريعة. ومن اللسان اللغوى معرفة احوال العرب. كالذى ذكرته لكم يعني في مجلس اخر في الحديث الوارد في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رسول الرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان -

01:28:57

وش هو ذا فراش المرأة يعني الرجال ينام في فراشه ومره في فراشه ولا ما تاخذون بهذا الحديث ها يا طارق جيب الجواب على اصول العرب بس تطبيب للمريض من اولاده اي نعم ان العرب كان عنده امرأة ما تأتي بطفلها ترضعه على فراش الزوجية وادا مرض عليه حمى ويصبح ما تجيئه على -

01:29:17

الزوجية تتخذ فراشا لهذه الحوائج. فهو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم فراش للرجل فراش للمرأة. اللي ما يفهم هذا يقول طاهر الحديث ان السنة ان يكون الرجل في فراش والمرأة فراش -

01:29:56

لكن اللي يقولون هذا دائم الظاهر الظاهر ما سمعته في هذى قال الظاهر تركوا هذا الحديث واللي يلزمهم الظاهر على اللي يفهمونه من كلامهم فقط يقعون من كلام يذكرون يقولون الظاهر الظاهر هو الذي تعرفه العرب. فالعرب كانوا يعرفون فراش المرأة على معنى انها تتخذ فراشا لحوائج التطبيب -

01:30:13

لأطفالها او لاجل الارطاع ونحو ذلك فذكرت في هذا الحديث. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل كتاب غدا باذن الله تعالى. اود ان اعتذر منكم عن درس الفجر غدا. لأن درس الفجر غدا سنبدأ بجملة -

01:30:33

تتعلق بالقدر والوقت يضيق عنها. فالافضل ان ان نلجأها الى السنة القادمة باذن الله تعالى. وهذا الدرس ان شاء الله تعالى من بقية من الاحياء سيبقى ان شاء الله تعالى في هذه المدينة نفعنا الله واياكم بالعلم النافع والحمد لله رب العالمين -

01:30:53